

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ مُعْتَمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

وقال في حديث معتمر أن مالكا سئل عن عجّين يُعْجَنُ بِدُرِّ دِيٍّ فقال : إنَّ يُسْكِرُ  
فلا قال الأَصْمَعِيُّ : فحدَّثْتُ بِهِ مُعْتَمَرًا فَقَالَ أَوْ كَانَ . كما قال : من الوافر ... رأى  
في كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاةً ... فَتَعُجِّبُهُ وَيُفْزِعُهُ الْجَرِيرُ ... رَوَى ذَلِكَ الرِّيشِيُّ عَنِ  
الأَصْمَعِيِّ .

تأويل الحديث عندي أنَّ مُعْتَمَرًا أَعْجَبْتَهُ فَتَوَى مَالِكٌ مَثَلًا وَأَفْرَعَهُ أَنْ يُقْدَمَ عَلَى  
التَّحْرِيمِ لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمُسْكِرِ فَضَرَبَ الْبَيْتَ الَّذِي ذَكَرَهُ مَثَلًا وَمَعْنَاهُ : انَّ  
الْبَعِيرَ إِذَا نَدَّ أُخِذَ لَهُ صَاحِبُهُ الْخَلَاةُ وَهُوَ رَطْبُ الْحَشِيشِ بِيَدٍ وَ الْجَرِيرَ وَهُوَ  
الْحَبْلُ بِيَدٍ فَإِذَا نَظَرَ الْبَعِيرُ إِلَى الْخَلَاةِ أَعْجَبَهُ وَإِذَا نَظَرَ إِلَى الْحَبْلِ أَفْرَعَهُ .  
فكَذَلِكَ كَانَ مُعْتَمَرٌ يُعْجَبُهُ فَتَوَى مَالِكٌ بِالتَّحْرِيمِ وَيُفْزِعُهُ إِذَا هُوَ ذَكَرَ مِنْ يَدِّ هَبِّ إِلَى  
التَّحْلِيلِ أَنْ يُقْدَمَ عَلَى التَّحْرِيمِ